

توافر المفاهيم الإسلامية المناسبة لتلاميذ الصفوف الأولية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية في كتب التوحيد والفقہ

Availability of appropriate Islamic concepts for primary grades students in intellectual education institutes and programs in monotheism and jurisprudence books

إعداد

أنس بن صالح المنصور

د / وحيد السيد إسماعيل حافظ

أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة الملك سعود

Doi: 10.21608/jasht.2020.118453

قبول النشر: 2020 / 8 / 20

استلام البحث : 2020/ 7 / 25

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مدى توافر المفاهيم الإسلامية المناسبة لتلاميذ الصفوف الأولية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية في كتب التوحيد والفقہ. وتحقيقاً لهذا الهدف تم تحديد قائمة بالمفاهيم الإسلامية المناسبة لتلاميذ كل صف من الصفوف الأولية، وفي ضوءها تم إعداد استمارة تحليل محتوى لكل كتاب من كتب التوحيد والفقہ للصفوف الثلاثة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن أهداف كتب التوحيد والفقہ للصفوف الأولية قد توافرت فيها عددٌ من المفاهيم الإسلامية أهمها: مفهوم التوحيد، الإسلام، الوضوء، الطهارة والنجاسة، وذلك للصف الأول. أما أهداف كتب الصف الثاني فقد توافرت فيها المفاهيم التالية: الطهارة، الصلاة، صلاة الفجر، صلاة الظهر، صلاة العصر، صلاة المغرب، صلاة العشاء. أما أهداف كتب التوحيد والفقہ للصف الثالث فقد توافرت فيها المفاهيم التالية: التشهد، الله، الصلاة، تكبيرة الإحرام، الركوع، السجود. وأن محتوى كتب التوحيد والفقہ للصفوف الثلاثة قد توازن فيها عدد المفاهيم الإسلامية؛ أهمها بالنسبة لمحتوى كتب الصف الأول، مفاهيم: التوحيد، الوضوء، الطهارة، الإسلام، النجاسة، التسمية، غسل اليدين، المضمضة، الاستنشاق، غسل الوجه، غسل اليدين للمرفقين، مسح الرأس، غسل الرجلين، القبلة.

مقدمة الدراسة

تُعد قضية الطفولة من أبرز القضايا التي تحتل أولوية وتنال اهتماماً على الصعيدين: العالمي والمحلي؛ وذلك لما تحظى به هذه المرحلة من سمات وخصائص تجعلها في بؤرة الاهتمام وصدارة الأولويات. ففي مرحلة الطفولة تتحدد بدايات تكوين الشخصية عند الطفل ومعالمها، وفيها تتشكل عاداته واتجاهاته، وتنمو ميوله واستعداداته، وتتفتح قدراته وتتكون مهاراته، وهي مرحلة غرس القيم وتحديد مسارات النمو المختلفة. لذا، كانت عناية الإسلام الفائقة بالطفولة، فقد أعطاها أعظم اهتمام وأكبر تقدير باعتبارها شريان الأمة النابض بالحياة، وعماد قوتها، وأملها المنشود، ومستقبلها المأمول. (العجمي، وخضر، والحلوة، وبنجر، 2004).

ومن المعلوم أن مرحلة الصفوف الأولية من التعليم مهمة بما تمثله من مرحلة عمرية وخصائص واستعدادات وقدرات، تتسم بالدقة والحساسية؛ فهي الأساس الذي يرتكز عليها ما تلاها من عمليات بناء معرفي وفكري ووجداني ومهاري، وصالح التدريس في هذه المرحلة صالح لما بعدها إلى حد كبير، وفشله يهدد البناء التعليمي السابق واللاحق للتلاميذ (عمرو، وعيد، ومصطفى، 2013).

وذكر الضبع، وغبش (2011)، أن المهارات الأساسية والمفاهيم الأولية إنما تتكون إلى أقصى حد ممكن في فترة الطفولة المبكرة، وعليه فإن إكساب المفاهيم في فترة مبكرة من أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات لتحقيقها.

وقد حازت المناهج الدراسية في العقود الأخيرة على اهتمام كبير من جانب التربويين في معظم أرجاء العالم الذي يشهد الانفجار المعرفي الكبير والتقدم التكنولوجي الهائل، ونال الكتاب المدرسي طليعة هذا الاهتمام لكونه من أهم الأسس التي يبنى عليها إتقان التلاميذ للنتائج التربوية اللازمة لمواجهة تحديات التنمية الشاملة في ظل المتغيرات. (الهاشمي، وعطيه، 2011)

ويأتي الكتاب المدرسي التعبير الصادق عن المنهاج، والمرجع الأول للمعلم والمتعلم، وله دور أساسي في عملية التعلم والتعليم. فهو ركيزة أساسية من ركائز التقدم والتطور في أي مجتمع من المجتمعات، ويشكل حلقة مهمة بين واضعي المناهج والطالب في غرفة الصف فيقدم خبرة في المحتوى منظمة تنظيمياً منطقياً ونفسياً لا يمتلكها إلا القليل من المعلمين. (الهاشمي، وعطيه، 2009).

وتعتبر مناهج التربية الإسلامية (التوحيد والفقه) في الصفوف الأولية من أهم الخيارات التي يتم من خلالها إكساب هؤلاء التلاميذ، المفاهيم الإسلامية الوظيفية المناسبة لهم؛ حيث إنها وضعت هذه المواد لتربية الناشئ على تعاليم الإسلام من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والسلوكية، وتزويد التلميذ بالمعارف الإسلامية الضرورية (الطيبار، 2005). ويعد إكساب التلاميذ للمفاهيم الدينية والتي تعتبر أحد الأهداف الأساسية التي تسعى إلى تحقيقها في الصفوف الأولية باعتبارها ذات أهمية لهؤلاء التلاميذ.

ونظرا لأهمية مناهج التربية الإسلامية للتلاميذ بشكل عام، بما تتضمنه من قيم ومفاهيم إسلامية، إلا أنها تعتبر ذات أهمية كبرى للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية حيث يتم من خلالها تربيتهم تربية إسلامية تلبى رغباتهم: النفسية والاجتماعية والسلوكية، لذا فإن وزارة التربية والتعليم أولتها اهتماما كبيرا يتمثل في تقديم المناهج المعدة للتلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية في تلك الصفوف ومنها كتب التوحيد والفقهاء، وتخصيص النصيب الأكبر لها من حيث عدد الحصص الأسبوعية، حيث بلغت نسبة عدد حصص مواد التربية الإسلامية في معاهد وبرامج التربية الفكرية للصف الأول الابتدائي بمعدل (18%) من مجموع الحصص في الأسبوع الدراسي، بينما جاءت في الصف الثاني والثالث الابتدائي بمعدل (15%)، مقسمة على الأسبوع الدراسي. (وزارة التربية والتعليم، 1428هـ). ومن هنا تأتي أهمية تلك المقررات على تربية التلاميذ وتنشئتهم تنشئة إسلامية سليمة، وإكسابهم المهارات الإسلامية اللازمة، وتطبيقها على أرض الواقع.

ويؤكد القائمون على العملية التعليمية في مجال العلوم الشرعية على ضرورة تعلم التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية المفاهيم الإسلامية الوظيفية المناسبة لهم؛ لأنها تشكل البنية الأساسية لعناصر البناء المعرفي للتلاميذ والمتمثلة في الحقائق والمبادئ والنظريات والتعميمات والقدرة على تنمية التفكير لدى الطالب، كما تكون لديهم البنى المعرفية اللازمة للتعلم الأكثر تقدما مثل تعلم المبادئ وحل المشكلات. (الجلاد، 2000)

ثانياً: مشكلة الدراسة

بالرغم من أهمية التربية الإسلامية لذوي الإعاقة الفكرية، وأهمية إكسابهم المفاهيم الإسلامية المناسبة، وبالرغم مما بُدئ من اهتمام بهما إلا أن هناك قصورا واضحا في فهم معرفة التلاميذ للمفاهيم الإسلامية معرفة صحيحة؛ حيث أثبتت العديد من الدراسات (يحيى، 2008، عيسى، 2012، صالح، 2013) أن هناك قصورا واضحا في اكتساب هؤلاء التلاميذ للمفاهيم المختلفة - ومنها المفاهيم الإسلامية- المناسبة لهم، وقد يرجع ذلك إلى قصور في محتوى كتب التربية الإسلامية (التوحيد والفقهاء)، لذا فقد رأى الباحث ضرورة تناول كتب التوحيد والفقهاء بالدراسة والتحليل لمعرفة مدى مراعاة تلك الكتب للمفاهيم الإسلامية الوظيفية التي ينبغي أن يكتسبها تلاميذ الصفوف الأولية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية.

ثالثاً: أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من خلال إفادتها للفئات التالية:

أ) مخططي مناهج وبرامج التربية الفكرية:

إن الدراسة تساهم في تزويدهم المفاهيم الإسلامية المناسبة لتلاميذ الصفوف الأولية ومعرفة جوانب الضعف في كتب التوحيد والفقهاء المقدمة في تلك الصفوف، ومن ثم يمكن مراعاتها عند تخطيط تلك البرامج والمناهج فضلا عن أنها تكشف لهم لأي مدى مناهج التربية الإسلامية تراعي تقديم المفاهيم الإسلامية لهؤلاء التلاميذ.

ب) معلمي التربية الفكرية:

إن الدراسة الحالية ستزود هؤلاء المعلمين بقائمة من المفاهيم الإسلامية المناسبة لتلاميذ كل صف من الصفوف الأولية بحيث يراعون إكسابها للتلاميذ أثناء التدريس، وأيضا معرفة جوانب الضعف والقوة لكي يسير المعلم على النحو الأفضل في تدريس هذه المقررات في تلك الصفوف.

ج) التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية:

يمثل هؤلاء التلاميذ الفئة المستهدفة من تقييم كتب التوحيد والفقہ، حيث إن نتائج هذه الدراسة ستحدد نقاط القوة والضعف في تلك الكتب فيما يتصل بالمفاهيم الإسلامية ومن ثم العمل على تطويرها بما يتلاءم مع قدرات التلاميذ، ومن ثم العمل على إكساب وتنمية تلك المفاهيم الإسلامية لهم.

رابعاً: أهداف الدراسة**تهدف الدراسة الحالية إلى:**

- 1- حصر وتحديد المفاهيم الإسلامية المناسبة لتلاميذ كل صف من الصفوف الأولية في معاهد وبرامج التربية الفكرية.
- 2- تحديد مدى توافر المفاهيم الإسلامية في الأهداف الواردة في كتب التوحيد والفقہ المقررة على تلاميذ الصفوف الأولية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية.
- 3- تحديد مدى توافر المفاهيم الإسلامية في موضوعات وأسئلة كتب التوحيد والفقہ المقررة على تلاميذ الصفوف الأولية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية.

خامساً: أسئلة الدراسة**تحدد أسئلة الدراسة الحالية في الآتي:**

1. ما المفاهيم الإسلامية المناسبة لتلاميذ الصفوف الأولية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية ؟
2. ما مدى توافر المفاهيم الإسلامية في أهداف كتب التوحيد والفقہ للصفوف الأولية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية ؟
3. ما مدى توافر المفاهيم الإسلامية في محتوى كتب التوحيد والفقہ للصفوف الأولية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية ؟

سادساً: مصطلحات الدراسة**المفاهيم الإسلامية:**

يعرف إبراهيم (1998) المفهوم الإسلامي بأنه اللفظ الذي له دلالة دينية إسلامية خاصة في إطار العقائد أو العبادات، أو المعاملات، أو الأحكام الشرعية أو الأخلاق والآداب، أو العلاقات الاجتماعية الإسلامية، أو السيرة، وذلك كما يتصوره الطفل عقلياً، وينفعل به وجدانياً، تبعاً للمرحلة العمرية التي يقع فيها.

التعريف الإجرائي:

يقصد بها في الدراسة الحالية، تلك الألفاظ التي لها دلالات دينية إسلامية خاصة في إطار كتب التوحيد والفقهاء مثل (الوضوء، الصلاة، الركوع، مسح الرأس، معرفة الخالق، معرفة النبي) ، والتي تناسب قدرات ذوي الإعاقة الفكرية في الصفوف الأولية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية فيدرجها إدراكاً حسيماً، ويتصورها عقلياً وينفعل بها وجدانياً، وتمثل في حياته أهمية وظيفية في المواقف الحياتية وأداء العبادات الدينية.

كتب التوحيد والفقهاء:

ويقصد بها في الدراسة الحالية، هي تلك الكتب التي تم اعتمادها من قبل وزارة التربية والتعليم بهدف تدريبها للتلاميذ في الصفوف الأولية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية من أجل تعليمهم أصول دينهم ومعرفة ربهم ونبيهم، وكذلك تعليمهم بعض المبادئ المتعلقة بالطهارة والوضوء والصلاة؛ وذلك كله لإعانة التلاميذ على القيام بواجباتهم الدينية على أكمل وجه، ومن أجل جعلهم مستقلين بحياتهم ليتمكنوا من ممارسات تلك الأنشطة الإسلامية اللازمة.

معاهد التربية الفكرية:

هي تلك المؤسسات التربوية التي تقدم خدماتها التعليمية والتدريبية لتلاميذها من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة وتتبع لوزارة التربية والتعليم. (الوالي، 1996)

برامج التربية الفكرية:

هي مجموعة من الصفوف الدراسية الملحقة بالمدارس العادية والتي تقدم خدماتها الأكاديمية وغير الأكاديمية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. (الوالي، 2003)

الصفوف الأولية:

هي الصفوف الثلاثة الأولى (الأول، الثاني، الثالث) من المرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، وذلك وفقاً لنظام التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

الإطار النظري

المحور الأول: مفهوم ذوي الإعاقة الفكرية، وتصنيفاتهم، وخصائصهم.

تعتبر الإعاقة الفكرية من أكبر المشكلات التي حظيت باهتمام كبير من قبل المربين التربويين وعلماء النفس وغيرهم، وذكر (صادق، 1982) أن الإعاقة الفكرية تمثل مشكلة كبيرة متعددة الجوانب والأبعاد، فأبعادها طبية، واجتماعية، وتعليمية ونفسية، وصحية، وتأهيلية، ومهنية. وهذه الأبعاد يتداخل بعضها البعض، الأمر الذي يجعل هذه المشكلة نموذجاً فريداً في التكوين.

أولاً: مفهوم الإعاقة الفكرية:

يعد تعريف الإعاقة الفكرية أمراً بالغ الصعوبة، وذلك نظراً لتعدد اختصاصات العاملين مع هذه الفئة من جهة، ولأن الأطفال الذين يوصفون بالإعاقة الفكرية يظهرون أنماطاً سلوكية مختلفة ومستويات مغايرة من التكيف من جهة أخرى ومن أقدم التعريفات للإعاقة الفكرية، تعريف جولد (Tredgold) من جهة نظر الصلاحية الاجتماعية والذي أشار إلى أنها حالة عدم اكتمال النمو العقلي لدرجة تجعل الفرد عاجزاً عن موازنة نفسه مع بيئة الأفراد العاديين، ويكون دائماً

بحاجة إلى رعاية ودعم خارجي. ويركز "ترد جولد" في تعريفه هذا على عجز الفرد عن التكيف مع البيئة الاجتماعية ومع الأفراد العاديين، وهذا ما جعل العلماء ينتقدون هذا التعريف؛ لأنه لم يشر بشكل واضح إلى نسبة الذكاء (أخرس، 2011).

ثانياً: تصنيفات الإعاقة الفكرية

إن الهدف الجوهرى لاستخدام أي نظام للتصنيف في مجال الإعاقة الفكرية هو المساعدة على وضع وتخطيط برامج وخدمات ملائمة للأفراد الذين يقع مدي أدائهم العقلي في نطاق المستويات المختلفة العقلية. ويترتب على ذلك أنه من الأهمية أن نتذكر دائماً أن الأفراد يتباينون كثيراً في قدراتهم ومهاراتهم، وأن مجرد وضع فرد ما بوجه عام في نطاق مستوى معين للإعاقة الفكرية لا يعني أن هذا الفرد لا يقوم بأداء وظيفي على مستوى أعلى أو مستوى أقل في بعض الواجبات المعينة، مما يشير إلى هذا التصنيف العام لحالته العقلية. ونظراً لمثل هذه الأشكال من التباين في المهارات والقدرات فإنه يكون من الصعب تصنيف فرد ما بطريقة جامدة في نطاق فئة أو قطاع واحد، كما لا يصح اعتبار هذا الفرد باقياً في هذه الفئة لفترة لانتهائية من الوقت. وعلى العكس من ذلك، لا بُدَّ من النظر إلى الشخص المعاق فكرياً على أنه فرد يملك درجات مختلفة من القدرات في المجالات المختلفة، وأن هذه القدرات تتغير كلما تقدم الفرد تجاه تحقيق النضوج، وكلما حصل على التدريب اللازم والمساعدة الملائمة (كامل، 1999).

ثالثاً: خصائص المعاقين فكرياً "القابلين للتعلم".

يتميز الأطفال المعاقون فكرياً بمجموعة من الخصائص والسمات التي تميزهم عن الأطفال العاديين في مختلف النواحي الجسمية، والعقلية، واللغوية، والاجتماعية، والانفعالية، كما أن لكل فئة من فئات الإعاقة الفكرية مجموعة من السمات التي تميزها عن الفئات الأخرى. وفي السطور التالية سوف نبرز أهم الخصائص التي تميز الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم، وهي:

أولاً: الخصائص الجسمية والحركية:

يتميز المعاقون فكرياً بصفة عامة ببطء في النمو الجسمي والوزن عن العادي ونقص في حجم وزن المخ عن المتوسط، وتشويه في شكل الجمجمة والأذنين والأسنان واللسان، وتشويه الأطراف، وبطء في النمو الحركي وروتينية الحركة (زهرا، 1994). ولكن معظم الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم يبلغون المستوى العادي أو أقل منه بقليل، وإن كان البعض يرتفع عن المستوى العادي أحياناً. بمعنى آخر، إن هناك تداخلاً في مستويات الخصائص الجسمية بين المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم وبين الأسوياء (صاقد، 1982).

ثانياً: الخصائص العقلية:

يتسم الأطفال المعاقين فكرياً بالعديد من الخصائص والسمات العقلية التي تميزهم عن الأطفال العاديين، وهي:

1- بطء النمو العقلي:

إن الطفل العادي ينمو بمقدار سنة عقلية واحدة في كل سنة زمنية من عمره، ولكن الطفل المتخلف عقلياً ينمو بمعدل أبطأ من ذلك؛ إذ ينمو بمعدل يُقَدَّر بتسعة شهور عقلية أو أقل في كل سنة زمنية، كما أن أقصي عُمر عقلي يمكن للطفل المتخلف عقلياً أن يصل إليه هو عندما يبلغ الثامنة عشرة من عمره، وهو لا يتجاوز مستوى النمو العقلي لطفل عادي في العاشرة أو الحادية عشرة من عمره، وربما أقل من ذلك (محمد، 2004).

2- قصور الانتباه والإدراك:

يعاني الأطفال المعاقون فكرياً من القابلية العالية للتشتت، وتزداد درجة ضعف الانتباه كلما زادت درجة الإعاقة الفكرية، فلا يستطيعون التركيز والانتباه لفترة طويلة، ويعانون من قصور في عمليات الإدراك وتمييز الخصائص المميزة للأشياء كالأشكال والألوان والأحجام والأوزان (القريطي، 2001).

ثالثاً: السمات التعليمية:

بطرق عديدة نجد أن المشكلات العقلية لدى الأطفال المعاقين فكرياً تظهر في قدرتهم وطاقتهم المتدنية في عملية التعلم، وأيضاً في المعدل المتدني لاكتساب المفاهيم والمعلومات الجديدة، لهذا فأطفال المرحلة الأساسية والذين لديهم إعاقة فكرية بسيطة يعانون من عجز واضح في فهمهم للمفاهيم الأساسية كالحجم، الوضع، الترتيب، التسلسل. كذلك يبدو أن لديهم معدل نسيانٍ عالياً قد لا يساعدهم على الوصول إلى المستويات الأكاديمية المماثلة لأقرانهم العاديين، كما يمكن اعتبارهم مجموعة متعلمين غير فاعلين، فيمكن وصفهم بـ (متعلمين سلبيين) لا يمكنهم وبصورة تلقائية استخدام الاستراتيجيات الملائمة لحل المشكلة (عواد ، والشحات ، 2004).

رابعاً: السمات التربوية:

-المعاق فكرياً لا ينمو بالمعدل الذي ينمو به الطفل العادي ولا يصل إلى المستوى العقلي الذي يصل إليه الطفل العادي، فمعدل النمو يتراوح عند هذه الفئة ما بين نصف معدل النمو العقلي للطفل العادي إلى ثلاثة أرباعه، أما درجاتهم في اختبار الذكاء اللفظية واختبارات الأداء فإنها تقع في مدى يتراوح ما بين (50-70) أو (75) درجة.

-يصاحب معدل النمو العقلي المنخفض، انخفاضاً في العمليات العقلية للعمل المدرسي، فتقل القدرة على تذكر المثيرات البصرية والسمعية والتعميم، والقدرة اللفظية، والقدرة على الفهم والإدراك بالإضافة إلى تدني القدرة على التخيل وغير ذلك من العمليات العقلية.

-عندما يلتحق المعاقون فكرياً في سن السادسة فإنهم يكونون غير مستعدين للقراءة والكتابة والحساب إلا إذا توافرت لديهم قدرات خاصة، وهؤلاء الأطفال لا يتمكنون من اكتساب هذه المهارات إلا بعد بلوغ سن الثامنة أو أكثر، وربما يبقون حتى سن الحادية عشرة تقريباً، وهذا التأخير في التعلم مرتبط بالعمر العقلي وليس بالسن الزمني.

-انطلاقاً من معدل النمو العقلي المنخفض فإنه من غير المتوقع أن ينهي الطفل هذه الفئة المقررة لسنة دراسية في الوقت المحدد دائماً، وإنما يحتاج إلى سنتين أو أكثر.
-من صفات أطفال فئة (القابلين للتعلم) أن فترة انتباههم قصيرة، الأمر الذي يؤدي بهم إلى خلق مشكلات سلوكية تتصل بتوقع المعلمين بأن تكون استجاباتهم في مستوى الأطفال العاديين خصوصاً في الصفوف العادية.
-يعاني أفراد هذه الفئة من مشكلات انفعالية واجتماعية تتصل بعوامل داخلية وخارجية، وهذا يؤدي إلى عدم تكيفهم التكيف الناجح (يحيي، وعبيد، 2005).

خامساً: الخصائص الانفعالية:

يتميز المعاقون فكرياً القابلون للتعلم من الناحية الانفعالية بالخصائص التالية:

أ-عدم الثبات الانفعالي:

يغلب عليهم الانفعالية العامة وعدم الاكتراث أو عدم التحكم في الانفعالات (صادق، 1978). وهذا لا يعني أن الأطفال المعاقين فكرياً جميعهم يعانون من إضرابات في النمو الانفعالي. فالمعاقون فكرياً يصنفون بحسب النمو الانفعالي إلى فئتين: فئة مستقرة انفعالياً إلى حد ما، متعاونة ومطبعة ولا تؤذى الغير، أما الفئة الأخرى فهي فئة غير مستقرة انفعالياً، وكثيرة الحركة، وتغضب لأسباب بسيطة، متقلبة المزاج، وأحياناً تكون هادئة، وأحياناً أخرى شرسة (مرسى، 1999).

ب- اضطراب مفهوم الذات:

مفهوم الذات لدى المعاقين فكرياً سيء لأنهم يتعرضون لخبرات الفشل والإحباط في البيت والمدرسة أكثر من العاديين، كما يشعرون بالدونية وعدم الكفاءة، وعدم الرضا عن الذات. فالشعور بالدونية ينمي الاستعداد للقلق، والعداوة، والاتكالية، كما أن مفهوم الذات عند هؤلاء الأطفال غير واقعي، وتقديرهم لذواتهم غير ثابت (مرسى، 1990).

ج-الانسحاب:

يغلب على الطفل المعاق فكرياً النزوع إلى العزلة والانسحاب من المواقف الاجتماعية، وتدنّى مستوى الدافعية الداخلية، وتوقع الفشل، بالإضافة إلى الشعور بالدونية والإحباط وضعف الثقة بالنفس، كما يغلب عليه التردد، وبطء الاستجابة (القريبى، 2001).

د-العدوان:

يرى رينفرو (Renfrew، 1997) أن الأطفال المعاقين فكرياً يتميزون بعدم القدرة على التحكم في السلوك العدواني، على الرغم من أنه ليس هناك تأثيراً لسمات التخلف العقلي وأسبابه المتعددة على مثل هذا السلوك، حيث إنه في الواقع لا يرجع إلى انخفاض نسبة الذكاء بقدر ما يرجع إلى الظروف البيئية والاجتماعية والخبرات السيئة التي يتعرض لها هؤلاء الأطفال عند تفاعلهم مع الآخرين مثل النبذ، وعدم التقبل، والعقاب من الآخرين (محمد، 2003).

خامساً: الخصائص الاجتماعية:

إن الأطفال المعاقين فكرياً يتميزون بخصائص اجتماعية لا يمكننا النظر إليها بمعزل عن خصائصهم الجسمية، والعقلية، والمعرفية، واللغوية، والانفعالية حيث إن هناك علاقة وثيقة بين الخصائص الاجتماعية، وبين تلك الخصائص فرادى أو جماعات، ومن ثم فإن القدرة المنخفضة لهؤلاء الأفراد على التكيف الاجتماعي إنما تُعدّ نتاجاً لتلك الخصائص.

ومما لا شكّ فيه أن العديد من الأبعاد المرتبطة بالإعاقة الفكرية تمثل في أساسها مشكلة اجتماعية؛ حيث تؤدي القدرة العقلية المحدودة للطفل المعاق فكرياً إلى قصور في قدراته على التكيف الاجتماعي، وتجعله أقل قدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية. ومن أهم المظاهر الاجتماعية المميزة للأفراد المعاقين فكرياً كما يراها (محمد، 2004).

-قصور في الكفاءة الاجتماعية.

-عجز عن التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها.

-صعوبة إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين.

-قصور في القدرة على التواصل.

-تدني مستوى المهارات اللازمة للتواصل سواء اللفظي أو غير اللفظي.

-عدم القدرة على المبادرة بالحديث مع الآخرين.

-قصور في المهارات الاجتماعية.

-صعوبة تكوين علاقات وصدقات وعلاقات مع الآخرين.

-صعوبة الحفاظ على تلك العلاقات التي تكون قد تكونت لأي سبب.

-عدم القدرة على فهم وإدراك القواعد والمعايير.

-قصور في مهارات العناية بالذات.

-قصور في المهارات اللازمة لأداء مختلف أنشطة الحياة اليومية.

سادساً: الخصائص اللغوية:

تحتاج اللغة إلى قدرة ذهنية تمكن الفرد من فهم ما يسمع واختيار ما ينطق به من كلمات، ومن هنا فإن قدرة الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية على التواصل اللفظي أقل من أقرانهم من الأطفال العاديين وذلك لما لديهم من قصور في القدرات العقلية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالقدرة على الكلام.

مشكلات الكلام:

يعاني الأفراد المعاقون فكرياً من مشكلات ذات انتشار وشيوع عاليين وخصوصاً في مجالات النطق والإبدال وحذف الأصوات والتي تقلل من وضوح الكلام، فمشكلات النطق والصوت من المحتمل أن تكون نتيجة للتخلف الواضح في النمو الحركي.

مشكلات اللغة:

نجد الأفراد المعاقين فكرياً يعانون من كثير من المشكلات اللغوية سواء كانت في اللغة الاستقبالية أو اللغة التعبيرية.

- تشتمل الصعوبات اللغوية الاستقبالية لدى المعاقين فكراً على ما يلي:
- مشكلات تتعلق بإدراك اللغة الاستقبالية اللفظية.
- عدم القدرة على تحديد الفكرة الرئيسية ضمن المعلومات المقدمة شفهيًا.
- صعوبة تمييز الأصوات المتشابهة في المفردات أو الأرقام المقدمة بشكل شفهي.
- مشكلات متكررة في سلسلة المفردات أو الأرقام المقدمة بشكل شفهي.
- مشكلات تتعلق بإدراك وفهم المعلومة أو التعليمات المجردة.
- قصور وعجز الانتباه لمعالجة التعليمات اللفظية.
- تشتمل الصعوبات التعبيرية لدى المعاقين فكراً على ما يلي:
- صعوبة التعبير اللفظي في أسلوب المحادثة (اللغة العملية).
- استجابة غير ملائمة للأسئلة اللفظية (معاني المفردات).
- مشكلات تصاحب المهام اللفظية التي تتطلب شيئاً من الإصغاء.
- صعوبة في إغارة القصة التي تمت قراءتها عليه من قبل بصوت عالٍ.
- يعاني من صعوبة في فهم الأسماء التي تعود إليها الضمائر مثل: (رأيت حساماً وتحدثت إليه).

- يعاني من صعوبة في التركيب النحوية.

المحور الثاني: المفاهيم الإسلامية في كتب التوحيد والفقهاء بالصفوف الأولية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية.
أولاً: مفهوم التربية الإسلامية:

تحرص التربية الدينية الإسلامية على تربية الفرد والمجتمع على حد سواء فتتطلب إلى الفرد المتعلم باعتباره محوراً لها وهدفاً لما تقوم به من جهد لبنائه البناء السليم، وترى أن الإنسان خليفة الله المكرّم في الكون، له مكانته ودوره الفعال في الحياة، ولذلك ينبغي أن تحترم حقوقه وتلبي رغباته وحاجاته دون تعدي على صالح الجماعة وحدودها. وقد جعل الله سبحانه وتعالى الدين الإسلامي ديناً خاتماً ليكون للناس نورا وصرافاً مبيناً، فهو الدين القويم والهدى المبين إلى الناس أجمعين. وجاءت التربية الدينية الإسلامية لتكون ترجمان هذا الدين، وسبيله إلى هداية النفس إلى الحق المبين، فهي التربية التي تسير على هداه، وتترسم خطاه، لتكون للمسلم خير عون ليسعد في دنياه وآخرته.

ثانياً: أهمية التربية الإسلامية للمعاقين فكراً

للتربية الإسلامية أهمية كبيرة بالنسبة للمعاقين فكراً، وأسره، فقد ذكر يالجن (2007م) أهمية التربية الإسلامية للمربين والمتعلمين وقد أبرزها في الآتي:

1- لزومها لكل إنسان مسلم، ذلك أن كل إنسان مسلم مطالب بتربية نفسه، على أساس أن التربية منقسمة إلى قسمين: تربية نظامية، تتم في المؤسسات، وتربية فردية ذاتية يقوم بها كل إنسان من خلال معرفته لأساليبها ووسائلها.

2- أهميتها لأسر المعاقين، وذلك من حيث إن الأسرة مدرسة، بل أول مدرسة مهمة كما يرى بعض المربين وهي المطالبة بتطبيق هذه التربية في أبنائها لأن من أسباب الانحرافات الكثيرة في المجتمع الإسلامي راجعة لجهل الأسرة بهذه التربية أولاً أو لعدم تطبيقها. وقد تبين من خلال بعض الدراسات أن غياب هذه التربية في الأسرة يرجع إليه معظم أسباب الانحراف أو يرجع إلى الأسرة ما بين 60-65-70%؛ لأن الأسرة لا تطبق أو لا تعرف أو تهمل هذه التربية.

3- أهميتها للمدارس والمعاهد والبرامج المختلفة: لأن من أهم وظائف المدرسة في المجتمع الإسلامي إعداد أجيال الأمة إعداداً إسلامياً على نحو يستطيعون تحقيق رسالة الإسلام ومقاصد هذه الأمة في هذه الحياة، ولا يمكن إلا بتطبيق هذه التربية منهاجاً ونظاماً في المدرسة.

4- لزومها وضرورتها لبناء التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية على الهوية الإسلامية: ومن أهم جوانب هذه الهوية أو علامتها عقيدة التوحيد والأخلاق الإسلامية وآدابها والالتزام بالعبادات والتشريعات وتجنب المنكرات.

ثالثاً: أهداف التربية الإسلامية للمعاقين فكرياً:

أما أهداف التربية الدينية الإسلامية فيشير (الجلاد، 2004) إلى هذه الأهداف فيما يلي:

- ترسيخ عقيدة التوحيد في النفوس.
- تحقيق الإيمان الحق في النفوس والفهم للألوهية الحققة.
- إن التربية الدينية الإسلامية تربي المسلم على أنه لا يملك أن يكون شيئاً في واقع هذه الأرض.
- تزويد المسلم بالفكر الإسلامي السليم.
- توضيح أن العبادة في الإسلام منهج حياة.
- ترسيخ الضمير الديني الإسلامي لدى المتعلم.

رابعاً: واقع تعليم مناهج التربية الإسلامية في معاهد وبرامج التربية الفكرية:

تعتبر المملكة العربية السعودية من الدول الرائدة في مجال التربية الخاصة وهي في تقدم واضح ومستمر. لوحظ ذلك في الأونة الأخيرة من تقديم الخدمات التربوية والتركيز على الإعاقات بمختلفها، وقد حظيت باهتمام كبير من قبل المربين من حيث إعداد البرامج التربوية الشاملة والتي منها إعداد المناهج المدرسية الخاصة للتلاميذ والتي تلائم احتياجاتهم وقدراتهم التربوية والتعليمية والتي منها كتب التربية الإسلامية (التوحيد والفقه)، فقد أولتها الوزارة اهتماماً كبيراً لأجل تربية النشء تربية سلمية وجعلهم مندمجين بمجتمعهم بعبادتهم الدينية الإسلامية، ونجد أن هذه المقررات قد ذكرت المفاهيم الإسلامية التي يحتاجها التلاميذ في حياتهم.

خامساً: تعريف المفاهيم الإسلامية:

تُعد المفاهيم هي الأدوات العقلية التي نطورها لتساعدنا على مواجهة عالمنا المعقد، فالعالم يحتوي على تشكيلة ضخمة من المثبرات والأشياء والأشخاص والأحداث إذا لم يعمل الفرد على تبسيطها أو اختصارها فإن فهمنا للعالم من حولنا قد يصبح أمراً صعباً أو مستحيلاً، فنحن لن يمكننا أن نعطي انتباهنا وتركيزنا لدراسة كل المثبرات من حولنا باعتبارها ظواهر فريدة من نوعها. وعلى هذا فإن الأفراد يميلون منذ مرحلة مبكرة من طفولتهم إلى تجميع الأشياء في صورة مجاميع يسهل فهمها والتعامل معها (أبو عاذرة، 2012).

سادساً: أهمية تعلم المفاهيم الإسلامية:

في العقود الأخيرة انتقل تركيز المعلمين من تدريس الحقائق العلمية إلى التركيز على تدريس المفاهيم العلمية؛ وسبب ذلك الانتقال صعوبة تدريس الطلبة كل الحقائق العلمية المتصلة بالمفهوم في ضوء الانفجار المعرفي الكبير الذي يتميز به العصر الحالي.

ويوضح برونر أهمية تعلم المفاهيم - كما جاء في (سلامة، 2002، 76) - في الآتي:
 ١ - أنها تقلل من تعقد البيئة إذ إنها تلخص وتصنف ما هو موجود في البيئة من أشياء أو مواقف.

٢ - أنها تعد من الوسائل التي تعرف بها الأشياء الموجودة في البيئة.

٣ - أنها تقلل الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة أي جديد.

٤ - أنها تسمح بالتنظيم والربط بين المجموعات والأشياء والأحداث.

سابعاً: مبادئ وطرق تعلم المفاهيم

إن مبادئ تعلم المفاهيم تعني مجموعة الأسس التي ينبغي للمعلم الأخذ بها أثناء تدريس المفاهيم العلمية وذلك للوصول بالمتعلم إلى مرحلة متقدمة من مراحل تكوين المفهوم تمكنه من تمييز الأمثلة الإيجابية عن الأمثلة السلبية للمفهوم، وتمكنه من إنماء مفاهيمه وتطويرها. وذكر نشواتي (1986) أن أهم مبادئ تعلم المفاهيم العلمية ما يلي:

1- استخدام أمثلة متعددة من المفهوم لإيضاح الصفات ذات العلاقة أو الصفات التي ليس لها علاقة بالمفهوم، ويعتمد عدد الأمثلة على صعوبة المفهوم حيث يزداد عدد الأمثلة كلما زادت صعوبة المفهوم.

2- توضيح صفات المفهوم ذات العلاقة وذلك لتسهيل تمييزها والتعرف إليها وفهمها بحيث يصبح التعلم ذا معنى.

3- تدريب المتعلمين على استخدام الشواهد الإيجابية والشواهد السلبية وذلك لتقوية القدرة على إجراء المقارنات بين المثبرات المتنوعة وبالتالي تقوية القدرة على التعلم مما يؤدي إلى وضوح المفهوم، كما أن غياب الشواهد السلبية يضعف من قدرة المتعلم على الفهم كما أن غياب الشواهد السلبية يضعف من قدرة المتعلم على التعميم الصحيح.

4- تشجيع المتعلمين على التفكير في شواهد جديدة للمفهوم لكي يتطور المفهوم على نحو يمكن معه دمج في البيئة المعرفية للمتعلم؛ ليتمكن المتعلم من تمثل المفاهيم على نحو أفضل، كما تزود المتعلم ترميز المعلومات وتسميتها وهي أمور ضرورية للتذكر والاسترجاع.

ثامناً: أسس تعليم المفاهيم للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية:

ولكي نعلم المفاهيم للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية ينبغي الالتزام بالأسس التالية:

- 1) البدء بتعليم المفاهيم المحسوسة، فالمجردة فالأكثر تجريداً.
- 2) اختيار المستويات التعليمية الدنيا ثم المستويات العليا حسب مستويات وقدرات الأطفال.
- 3) الحرص على التطبيق العلمي، وتوفير القدوة الحسنة، والنماذج الجيدة عند تعليم الأطفال.
- 4) إعطاء أمثلة على المفاهيم المجردة تجنباً للخلط أو التشويش منها.
- 5) التأكد من صحة المفاهيم وفعاليتها في نمو المعرفة والتفكير لدى الأطفال.
- 6) مراعاة أهمية المفاهيم بالنسبة للأطفال ومدى ارتباطها بأهداف الفرد والمجتمع، والمرحلة التعليمية ونموها في المراحل التعليمية المختلفة (مصطفى، 2012).

تاسعاً: العوامل المؤثرة في تكوين وتعلم المفاهيم:

توجد عوامل عدة تؤثر في تكوين المفاهيم منها:

1. أعضاء الحس: إن سلامة أعضاء الحس مهمة في اكتساب المفاهيم، فالطفل المصاب بعمى الألوان يدرك الأشياء بصورة تختلف عن الطفل السليم في إدراك المفاهيم.
2. الذكاء: الطفل الذكي يدرك جوانب المواقف بشكل أفضل من إدراك الطفل الأقل ذكاءً.
- 3-فرصة التعلم: إن فرصة التعلم تؤدي إلى نمو المفاهيم وتعتمد على البيئة التي يعيش فيها الطفل.

4-نوع الخبرة. يتم تكوين المفاهيم بالاعتماد على الخبرة المحسوسة المباشرة أولاً ثم تحصل بعد ذلك عن طريق الخبرة غير المباشرة باستخدام الوسائل التعليمية كالكتب والأفلام السينمائية والصور... إلخ (عبد الصاحب، 2012).

ذكر المتخصصون عوامل كثيرة تؤثر في تعلم المفاهيم ويرجع الاختلاف فيما بينهم إلى رؤية كل منهم الخاصة في درجة تأثير عامل من العوامل في تعلم المفاهيم، فيرى (الشهراني، والسعيد 1997) أن العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم هي:

- 1-نوع الأمثلة المستخدمة في تعلم المفاهيم.
- 2-طريقة عرض الأمثلة.
- 3-سهولة التمييز بين الأمثلة الموجبة والسالبة.
- 4-طبيعة ونوع المفهوم.
- 5-عدد الخصائص المنتمية وغير المنتمية للمفهوم.
- 6-التلفظ.

- 7-التغذية الراجعة.
 - 8-العمر الزمني.
 - 9-الذكاء.
 - 10-الجنس.
 - 11-المستوى الاجتماعي والاقتصادي.
 - 12-القلق.
 - 13-إستراتيجيات اكتساب المفهوم.
 - 14-التعقيب الذي تعرض به مشكلات المفهوم على الطفل.
- ويمكن ذكر أهم العوامل التي تؤثر تأثيراً مباشراً في تعلم المفهوم الديني خاصة، وهي:

1. نوع المفهوم.
 2. أمثلة المفهوم.
 3. الخبرات السابقة للمتعلم.
 4. العمر الزمني للمتعلم.
- فلا بد أن يوضع في الاعتبار نوع المفهوم الذي يقدم للأطفال، كما يجب تقديم أمثلة واضحة وكافية على المفهوم الذي يقدم لهم؛ لأنها تساهم في اكتساب الأطفال له، واستغلال خبرات الأطفال الإيجابية في تعليم المفهوم يسهم في تعلمه واكتسابه بسرعة ووضوح (الضبع، وغبيش، 2011).

عاشراً: تصنيف المفاهيم العلمية:

يصنف (الخليلي، 1996) المفاهيم العلمية كما يلي:

أولاً: تصنيف المفاهيم العلمية تبعاً لطريقة إدراكها.

1- مفاهيم محسوسة، يمكن إدراك مدلولاتها باستخدام الحواس أو أدوات مساعدة للحواس، مثل: مفهوم الموضوع، الطهارة، النجاسة.

2- مفاهيم مجردة، يمكن إدراك مدلولاتها عن طريق القيام بعمليات عقلية وتصورات ذهنية معينة، مثل: الألوهية، الربوبية.

ثانياً: تصنيف المفاهيم العلمية تبعاً لمستوياتها.

1- مفاهيم أساسية "أولية"، مثل: مفهوم الماء، النجاسة.

2- مفاهيم مشتقة "ثانوية"، مثل: مفهوم الموضوع، والاستنجاء، والتيمم.

حادي عشر: المفاهيم الإسلامية المناسبة لتلاميذ الصفوف الأولية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية:

يتناول الباحث مجموعة من المفاهيم التي يرى أنها تشكل أهمية كبيرة لتلاميذ الصفوف الأولية (الأول، والثاني، والثالث) الابتدائي من معاهد وبرامج التربية الفكرية، مما تكسبهم الاستقلالية في حياتهم اليومية وجعلهم أكثر انخراطاً بالمجتمع، وشغل قدراتهم العقلية

واستغلالها، ولا نغفل أيضاً أهمية المفاهيم الإسلامية ومدى أثرها في حياة النشء كما ذكر سابقاً. والتي استمدها الباحث من خلال:

- 1-مراجعة البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالمفاهيم الإسلامية.
 - 2- أهداف تعليم التربية الإسلامية في الصفوف الأولية في معاهد وبرامج التربية الفكرية.
 - 3- مناهج التربية الإسلامية في الصفوف الأولية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية.
 - 4- دراسة طبيعة وخصائص التلاميذ ذوي الإعاقات الفكرية.
- فالمفاهيم التي سيذكرها الباحث في الصف الأول قد تتكرر في الصفوف المتقدمة (الثاني، الثالث) لتلك المرحلة، وقد يكون هناك توسع في المفهوم وتعريفه نظراً لأهميته، وجعله أبقى لأثر المعلومة عند التلميذ المعاق فكرياً بما يتماشى مع قدراته العقلية. وتمثل المفاهيم الإسلامية التي يرى الباحث أنها مناسبة ولها أثراً لتلاميذ الصفوف الأولية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية ما يلي:
- أ- مفاهيم الصف الأول:

الإسلام: الامتثال لأوامر الله ونواهيه.
التوحيد: عبادة الله وحده وهو خالق كل شيء.
القرآن الكريم: هو الكلام المنزل من عند الله في كتابه.
الطهارة: هي إزالة النجاسة.
الخلاء: مكان قضاء الحاجة (الحمام)
النجاسة: هي الفذارة (البول والبراز) التي تمنع صحة الصلاة.
الوضوء: غسل أعضاء الوضوء بالماء.
التسمية: هو قول: "بسم الله الرحمن الرحيم".
غسل اليدين: إنزال الماء على اليدين وتحريكهما.
المضمضة: إدخال الماء للفم وإدارته ثم إخرجه.
الاستنشاق: هو إدخال الماء في الأنف وإخرجه بقوة.
غسل الوجه: تفريك الوجه بالماء.
غسل اليدين إلى المرفقين: تفريك اليدين بالماء من أطراف الأصابع حتى المرفقين.
مسح الرأس: مسح الرأس بالماء مع الأذنين.
غسل الرجلين: تفريك الرجلين من أطراف الأصابع حتى الكعبين.
القبلة: الصلاة إلى جهة الكعبة.
الصلاة: الوقوف إلى اتجاه القبلة مع الركوع والسجود والتشهد.
تكبيرة الإحرام: هو قول الله أكبر مع رفع اليدين.
الركوع: انحناء الجسم مع رفع اليدين ثم وضعهما على الركبتين.
الاعتدال: رفع الجسم واستقامته كاملاً بعد حالة الركوع.

السجود: هو انحناء الجسم ثم النزول إلى الأرض ووضع الجبهة والركبتين واليدين على الأرض
الجلوس بين السجدين: وهو رفع الجسم والجلوس بعد السجود مع وضع اليدين على الركبتين
واستقامة الظهر.
التشهد: هو الجلوس مع وضع اليدين على الركبتين ورفع السبابة في اليد اليمنى، بعد السجدة
الثانية بعد الركعة الثانية.
التسليم: الالتفات بالرأس يمينا ثم يسارا لانتهاه من الصلاة.
ب- مفاهيم الصف الثاني:
الطهارة: الاستعداد قبل الصلاة (الوضوء قبل الصلاة)
الخلاء: مكان قضاء الحاجة (الحمّام).
دخول الخلاء: تقديم الرجل اليسرى عند الدخول للحمام مع قول: " اللهم إني أعوذ بك من
الخبث والخبائث".
الخروج من الخلاء: تقديم الرجل اليمنى عند الخروج مع قول: " غفرانك".
محل النجاسة: وقوع القذارة (البول والبراز) على الملابس أو الجسم.
القبلة: هي الاتجاه إلى الكعبة.
الصلاة: الوقوف إلى اتجاه القبلة وعددها خمسة فروض في اليوم واللييلة.
صلاة الفجر: وهي ركعتان في أول الصباح (بعد طلوع الفجر).
صلاة الظهر: وهي أربع ركعات في منتصف النهار.
صلاة العصر: وهي أربع ركعات في آخر النهار.
صلاة المغرب: وهي ثلاث ركعات في أول الليل.
صلاة العشاء: وهي أربع ركعات بعد صلاة المغرب بساعة تقريبا.
تكبيرة الإحرام: قول: "الله أكبر" مع رفع اليدين في بداية الصلاة.
الفاتحة: وهي سورة تقرأ بعد تكبيرة الاحرام.
الركوع: انحناء الجسم مع رفع اليدين ثم وضعهما على الركبتين وقول: "سبحان ربي
العظيم".
الاعتدال: رفع الجسم واستقامته كاملا بعد حالة الركوع وقول: " سمع الله لمن حمده".
السجود: هو انحناء الجسم ثم النزول إلى الأرض ووضع الجبهة والركبتين واليدين على
الأرض وقول: "سبحان ربي الأعلى".
الجلوس بين السجدين: وهو رفع الجسم والجلوس بعد السجود مع وضع اليدين على
الركبتين واستقامة الظهر وقول: ربي اغفر لي وارحمني..
التشهد: هو الجلوس مع وضع اليدين على الركبتين ورفع السبابة في اليد اليمنى بعد السجدة
الثانية بعد الركعة الثانية وقول التحيات لله...

التسليم: الالتفات بالرأس يمينا ثم يسارا للانتهاء من الصلاة وقول السلام عليكم ورحمة الله
السلام عليكم ورحمة الله
ت- مفاهيم الصف الثالث:

الله: هو خالق كل شيء ونستدل على وجوده من مخلوقاته.
الرسول: هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المرسل من عند الله.
القرآن: هو الكلام المنزل من عند الله في كتابه على الرسول صلى الله عليه وسلم.
السنة: هو كل ما ورد عن محمد صلى الله عليه وسلم.
الوضوء: غسل أعضاء الوضوء بالماء.
التسمية: هو قول: "بسم الله الرحمن الرحيم".
غسل اليدين: إنزال الماء على اليدين وتحريكهما.
المضمضة: إدخال الماء للخم وإدارته ثم إخرجه.
الاستنشاق: هو إدخال الماء إلى الأنف وإخرجه بقوة.
غسل الوجه: تفريك الوجه بالماء.
غسل اليدين إلى المرفقين: تفريك اليدين بالماء من أطراف الأصابع حتى المرفقين.
مسح الرأس: مسح الرأس بالماء مع الأذنين.
غسل الرجلين: تفريك الرجلين من أطراف الأصابع حتى الكعبين.
المسح على الخفين: وهو مسح الجوارب (الشرايب) باليدين وهما ميلتان بالماء عند
الوضوء.

الصلاة: الوقوف إلى اتجاه القبلة وعددها خمسة فروض باليوم.
صلاة الفجر: وهي ركعتان في أول الصباح (بعد طلوع الفجر).
صلاة الظهر: وهي أربع ركعات في منتصف النهار.
صلاة العصر: وهي أربع ركعات في آخر النهار.
صلاة المغرب: وهي ثلاث ركعات في أول الليل.
صلاة العشاء: وهي أربع ركعات بعد صلاة المغرب بساعة تقريبا.
سنن الصلاة: وهي ما تكون قبل وبعد الصلوات الخمس المفروضة.
الصلاة السرية: وهي الصلوات التي تكون بدون رفع صوت كالظهر والعصر.
الصلاة الجهرية: وهي الصلوات التي تكون بصوت عالٍ كالفجر والمغرب والعشاء.
تكبير الإحرام: هو رفع اليدين عند أداء الصلاة مع قول: "الله أكبر".
الركوع: انحناء الجسم مع رفع اليدين ثم وضعهما على الركبتين وقول: "سبحان ربي
العظيم".
الاعتدال: رفع الجسم واستقامته كاملا بعد حالة الركوع وقول: "سمع الله لمن حمده".

السجود هو انحناء الجسم ثم النزول للأرض ووضع الجبهة والركبتين واليدين على الأرض وقول: "سبحان ربي الأعلى".

الجلوس بين السجدين: وهو رفع الجسم والجلوس بعد السجود مع وضع اليدين على الركبتين واستقامة الظهر وقول: ربي اغفر لي وارحمني..
التشهد: هو الجلوس مع وضع اليدين على الركبتين ورفع السبابة في اليد اليمنى بعد السجدة الثانية بعد الركعة الثانية وقراءة: التحيات لله... إلخ.

التسليم: الالتفات بالرأس يمينا ثم يسارا للانتهاء من الصلاة وقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله..

وقد تم توزيع هذه المفاهيم على الصفوف الثلاثة الأولية وفقاً لعدد من الأسس أهمها:
1- تكرار تقديم بعض المفاهيم في أكثر من صف حتى يتم التأكيد عليها نظراً لصعوبة اكتسابها من المرة الأولى.

2- المفاهيم تتم بشكل موسع كلما ارتقينا من صف إلى آخر، مثل:
مفهوم تكبيرة الإحرام في الصف الأول هو رفع اليدين عند أداء الصلاة، بينما توسع تعريف المفهوم في الصف الثاني والثالث إلى قول: "الله أكبر" مع رفع اليدين في بداية الصلاة.

مفهوم الركوع: جاء تعريفه في الصف الأول: انحناء الجسم مع رفع اليدين ثم وضعهما على الركبتين، بينما توسع تعريف المفهوم بالصف الثاني والثالث إلى: انحناء الجسم مع رفع اليدين ثم وضعهما على الركبتين وقول: "سبحان ربي العظيم".

مفهوم الاعتدال: جاء تعريفه في الصف الأول: رفع الجسم واستقامته كاملاً بعد حالة الركوع، بينما توسع تعريف المفهوم في الصف الثاني والثالث إلى: رفع الجسم واستقامته كاملاً بعد حالة الركوع وقول: "سمع الله لمن حمده".

مفهوم السجود: جاء تعريفه في الصف الأول إلى: انحناء الجسم ثم النزول إلى الأرض ووضع الجبهة والركبتين واليدين على الأرض، بينما توسع تعريف المفهوم في الصف الثاني والثالث إلى: انحناء الجسم ثم النزول إلى الأرض ووضع الجبهة والركبتين واليدين على الأرض وقول سبحان ربي الأعلى.

مفهوم الجلوس بين السجدين: جاء تعريفه في الصف الأول: رفع الجسم والجلوس بعد السجود مع وضع اليدين على الركبتين واستقامة الظهر، بينما توسع تعريف المفهوم في الصف الثاني والثالث إلى: رفع الجسم والجلوس بعد السجود مع وضع اليدين على الركبتين واستقامة الظهر وقول: ربي اغفر لي وارحمني...

التشهد: جاء تعريفه في الصف الأول: الجلوس مع وضع اليدين على الركبتين ورفع السبابة في اليد اليمنى، بعد السجدة الثانية بعد الركعة الثانية، بينما توسع تعريف المفهوم في الصف الثاني والثالث إلى: الجلوس مع وضع اليدين على الركبتين ورفع السبابة في اليد اليمنى بعد السجدة الثانية بعد الركعة الثانية وقول: التحيات لله...

مفهوم التسليم: جاء تعريفه في الصف الأول: الالتفات بالرأس يمينا ثم يسارا للانتهاء من الصلاة، بينما توسع تعريف المفهوم في الصف الثاني والثالث: الالتفات بالرأس يمينا ثم يسارا للانتهاء من الصلاة وقول: "السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله". من خلال ما ذكر سابقا، نجد أن المفاهيم الإسلامية قد تكررت في الصفوف الثلاثة الأولية، والبعض منها تكرر ولكن نجدها توسعت في تعريف المفهوم، وهذا ما يدل على أهمية تلك المفاهيم لتلاميذ تلك الصفوف، وهذا سيبيّن لاحقا من خلال الإجراءات وآراء المحكمين لذلك.

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت تحليل محتوى كتب التربية الفكرية.

أجرى العثمان (2009) دراسة هدفت إلى تحليل محتوى كتاب التربية الاجتماعية للصف الأول الابتدائي بمعاهد التربية الفكرية في ضوء معايير تأليف كتب التربية الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وشملت عينة الدراسة كتاب التربية الاجتماعية للصف الأول الابتدائي وكذلك (32) معلما من العاملين في معهد التربية الفكرية بمدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: إن كتاب التربية الاجتماعية تنقصه بعض المواضيع الوظيفية المفيدة في مجال حياة التلميذ الاجتماعية، كما أن الكتاب ينقصه عامل جذب التلميذ. وقد سعت دراسة العنزي (2009) إلى تقويم محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في مؤسسات التربية الفكرية للبنات في ضوء المعايير العلمية بالملكة العربية السعودية، وذلك من خلال خمسة محاور هي: الأعداد والعمليات عليها، والجبر، والهندسة، والقياس، ومعالجة البيانات وتحليلها، وتكونت عينة الدراسة من كتب الرياضيات للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في معاهد وبرامج التربية الفكرية للبنات في المملكة العربية السعودية، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: تفاوت المعايير في الصفوف الثلاثة ككل، بل إن بعض المعايير توافرت في صف واحد وفي هذا دلالة على عدم توازن توزيع المعايير في كتب الصفوف الثلاثة، كما توصلت الدراسة إلى عدم توفر معايير تتعلق بمعالجة البيانات وتحليلها.

المحور الثاني: دراسات تناولت المفاهيم الإسلامية

سعت دراسة عبد الرحمن (2013) إلى تطبيق برنامج إلكتروني مقترح لتنمية التسامح الديني والمفاهيم الإسلامية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (15) طالبا وطالبة، وكانت النتائج تشير إلى ضعف التسامح الديني والمفاهيم الإسلامية لدى الطلاب، وتشير النتائج أيضا إلى أنه كلما زادت المفاهيم الدينية زاد التسامح الديني الإسلامي، وهذا ما أثبتته الدراسة حين تم تطبيق البرنامج الإلكتروني المقترح. وقد أوصت الباحثة بأنه يجب الاهتمام في مناهج التربية الإسلامية بقيمة التسامح الديني وبالمفاهيم الدينية، والحث على تقديم برامج إلكترونية في المفاهيم الدينية للطلاب.

بينما جاءت دراسة صالح (2013) عن فاعلية إكساب التلاميذ المعاقين فكراً القابلين للتعلم بعض المفاهيم الزمنية باستخدام الأنشطة التربوية، وتم اختيار عينة الدراسة من (10) تلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية لمجموعة البحث التجريبية، و (7) تلاميذ لمجموعة البحث الاستطلاعية، واستُخدم في البحث المنهج شبه التجريبي والمجموعة التجريبية الواحدة لإعداد وتطبيق الأنشطة التعليمية المقترحة وقياس مدى فاعليتها في تنمية مفهوم الزمن لدى التلاميذ وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضعف اكتساب التلاميذ لمفهوم الزمن ومفرداته وفاعلية الأنشطة المقترحة لتنمية مفهوم الزمن لدى التلاميذ المعاقين فكراً القابلين للتعلم. وأوصت الباحثة بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين والمهتمين برعاية الأطفال المعاقين فكراً لتعريفهم بماهية مفهوم الزمن وكيفية تطبيقه وتوظيفه في تعليم هؤلاء التلاميذ.

المحور الثالث: دراسات أجنبية تناولت المفاهيم للتلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية

ذكر جونز (Jons 2006)، في دراسته والتي اهتمت بتصميم برنامج يسعى إلى تعليم مفاهيم السلامة من الحريق، وتكونت العينة من (14) طفلاً تتراوح أعمارهم من 3-6 سنوات منهم (5) أطفال معاقون فكراً، و(6) معاقون سمعياً، و(3) ذوو تأخر شديد في التحصيل وضعف صحي عام، وتمثلت الأدوات في برنامج مفاهيم السلامة من الحريق واختبار سلوكيات السلامة من الحريق وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات العينة على اختبار سلوكيات السلامة من الحريق في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

وهدفت دراسة كامبل (Campell 2006) إلى معرفة أثر استخدام نموذج دورة التعلم في فهم بعض المفاهيم العلمية (القوة - الحركة)، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد تمثلت أدوات الدراسة في اختبار المفاهيم، وبطاقة ملاحظة أداء التلاميذ أثناء العمل، والمقابلات، وتوصلت النتائج إلى زيادة فهم التلاميذ للمفاهيم العلمية بعد استخدام النموذج.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم استعراضه من دراسات يتضح ما يلي:

- 1- أهمية تحليل المحتوى للمناهج الدراسية، ومدى الاستفادة من النتائج في التغيير المرغوب فيه من أجل الخروج بمنهج يلبي احتياجات التلاميذ، ويراعي قدراتهم ويجعلهم ينخرطون بالمجتمع مستقلين بالمفاهيم الإسلامية التي يحتاجونها في حياتهم، حيث إن المناهج التي تم تحليلها لم تصمم بما يتوافق مع خصائص هؤلاء التلاميذ.
- 2- من خلال ما ذكر من الدراسات التي تناولت إكساب المفاهيم الإسلامية وإكساب المفاهيم للتلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية، نجد أن هناك قصوراً لدى التلاميذ في المفاهيم الإسلامية الوظيفية والمفاهيم التي يحتاجونها في حياتهم، وأن التلاميذ قادرين على تعليمها واكتسابها من خلال استراتيجيات ذكرت مسبقاً في الدراسات السابقة.

3- لم تتناول أية دراسة علمية - في حدود علم الباحث - تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف الأولية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية في ضوء المفاهيم الإسلامية المناسبة للتلاميذ بالرغم من أهمية الموضوع وخصوصاً للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، ومن هنا تأتي أهمية دراسة هذا الموضوع دراسة علمية موضوعية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف ظاهرة (المفاهيم الإسلامية) وتحديد مدى توافرها في كتب التوحيد والفقهاء، وذلك من خلال استخدام تحليل المحتوى والذي عرفه أوزي (1993) بأنه "مجموعة الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير المادة الدراسية وتصنيفها بما فيها النصوص المكتوبة والرسومات والصور والأفكار المتضمنة في الكتاب أو المنهاج".

ثانياً: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في كتب التوحيد والفقهاء المقررة على تلاميذ الصفوف الأولية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية للعام الدراسي 1434 - 1435هـ، وهي عبارة عن ثلاث كتب، وكل كتاب مخصص لصف دراسي (الأول، والثاني، والثالث).
ثالثاً: تحديد المفاهيم الإسلامية المناسبة لتلاميذ الصفوف الأولية في معاهد وبرامج التربية الفكرية.

تم تحديد العديد من المفاهيم الإسلامية المناسبة لتلاميذ الصفوف الأولية وذلك من خلال:

- مراجعة البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالمفاهيم الإسلامية.
 - أهداف تعليم التربية الإسلامية في الصفوف الأولية في معاهد وبرامج التربية الفكرية.
 - مناهج التربية الإسلامية في الصفوف الأولية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية.
 - دراسة طبيعة وخصائص التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- قام الباحث بحصر تلك المفاهيم وتعريف كل مفهوم، ووضع كل ذلك في قائمة مبدئية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجالات التربية الإسلامية وطرق تدريسها، والتربية الفكرية ومعلمين ومشرفين تربويين في مجال الإعاقة الفكرية؛ وذلك للتعرف على آرائهم حول:

- مدى مناسبة تعريف كل مفهوم من المفاهيم الإسلامية.
- مدى مناسبة المفهوم لتلاميذ الصف المحدد (الأول، الثاني، الثالث) الابتدائي.
- مدى أهمية المفهوم لتلاميذ الصف.
- الوزن النسبي لكل مفهوم.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً، وذلك بوضع علامة (√) في المكان الذي يتفق ورأي سعادتكم.

ثالثاً: بناء أداة تحليل المحتوى

تم إعداد أداة تحليل المحتوى في ضوء قائمة المفاهيم الإسلامية التي تم التوصيل إليها مسبقاً، وقد تضمنت الأداة ما يلي:

- فئات التحليل: وتمثلت في المفاهيم الإسلامية وتعريفاتها، في كل صف من الصفوف الثلاثة.

- وحدات التحليل: وقد تمثلت في: الهدف هو وحدة التحليل بالنسبة لأهداف الدروس في كل صف، والفقرة بالنسبة لمحتوى كل درس، والسؤال بالنسبة للمناقشات الدروس. وكل وحدة من وحدات التحليل الثلاثة يتم قياس مدى توافر المفاهيم فيها عند المستويات المعرفية الدنيا (التذكر- الفهم- التطبيق).

ثبات استمارة التحليل:

يعرف سكوت (Scott 1967)، الثبات بأنه التعريف الإجرائي للموضوعية. ويتأثر التحليل بعدة أمور، منها: مدى وضوح قواعد وأسس التحليل، ونوع وحدة التحليل، ومهارة المحلل، ونوع التصنيف، ونوع البيانات المحللة (Holisti 1969)، ويضاف إلى ذلك كله رغبة المحلل وانتظامه، والتدريب الذي يتلقاه المحللان الخارجيان. وقد اعتمد الباحث أسلوب الاتفاق بين المحللين، والاتفاق بين المحللين: وهو أن يتوصل محللان قريبان في تخصيصهما لموضوع الدراسة -ويعملان بشكل مستقل- إلى نتائج متقاربة مع نتائج التحليل وذلك عند استعمال أسس وخطوات وإجراءات التحليل نفسها والمحتوى نفسه لعينة الثبات.

جدول (1) يوضح ثبات المحاور الثلاثة للكتب الثلاثة مجتمعة

الكتب/المحاور	الأهداف	المحتوى	أسئلة التقويم	الثبات الكلى
الصف الاول	0.92	0.92	0.93	0.92
الصف الثاني	0.97	1	0.97	0.98
الصف الثالث	0.95	1	0.98	0.98
الثبات الكلى	0.95	0.97	0.96	0.96

يتضح مما سبق ارتفاع قيم معاملات الثبات الكلية للمحاور الثلاثة (الأهداف – المحتوى – أسئلة التقويم)، وعليه يري الباحث أن نسبة الثبات هذه كافية لاستخدام أداة التحليل في تحليل محتوى الكتب الثلاثة .

رابعاً: إجراءات التحليل.

بعد التأكد من صدق أدلة تحليل المحتوى وثباتها، تم تحديد إجراءات التحليل وفقاً للخطوات التالية:

- تم تصميم جدول يضم فئات التحليل ووحدات التحليل في كل صف من الصفوف الثلاثة؛ لكي يتم فيه رصد عدد مرات تكرار المفهوم في وحدات التحليل وفي أي مستوى (تذكر - فهم - تطبيق)

- تم تعريف فئات التحليل (المفاهيم الإسلامية) تعريفاً دقيقاً حتى نضمن سلامة فهمه من قبل من يقوم بالتحليل.

- عند عملية التحليل، تم رصد علامة لكل مفهوم متوفر وذلك في المكان الذي يتوفر فيه (أهداف - محتوى - أسئلة)، وفي المستوى الذي يتوفر فيه (تذكر - فهم - تطبيق)

- بعد الانتهاء من عملية التحليل تم تحويل العلامات إلى أرقام ليتم معالجتها إحصائياً.
خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية

- النسب المئوية لوصف مدى توافر المفاهيم الإسلامية في كتب التوحيد والفقهاء.
- معادلة هولستي لتحديد معامل الثبات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج الدراسة المتعلقة بمدى توافر المفاهيم الإسلامية في أهداف كتب التوحيد والفقهاء للصفوف الأولية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية

قام الباحث بمعالجة الدرجات الخاصة بتحليل محتوى أهداف الدروس الواردة في كتب التوحيد والفقهاء في الصفوف الأولية، وقد تمت معالجة تلك الدرجات باستخدام أسلوب النسب المئوية. وقد أسفرت المعالجة الإحصائية عن العديد من النتائج والتي توضحها الجداول التالية:

أ- **نتائج متعلقة بمدى توافر المفاهيم الإسلامية في أهداف كتاب التوحيد والفقهاء للصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية**

تمت معالجة الدرجات الخاصة بتحليل محتوى أهداف الدروس الواردة في كتاب التوحيد والفقهاء في الصف الأول باستخدام أسلوب النسب المئوية. وقد أسفرت المعالجة الإحصائية عن العديد من النتائج وهي أنه بالنسبة إلى ترتيب المفاهيم نجد أن مفهوم التوحيد جاء في المرتبة الأولى بنسبة 68,2 % ، يليه مفهوم: الإسلام، والوضوء، بنسبة 10,5% ، يليه بنفس الدرجة مفاهيم: الطهارة، والنجاسة، بنسبة 5,3%. ويتضح أيضاً للباحث من خلال استعراض نتائج الجدول أنه بالنسبة إلى مستويات الأهداف جاء ترتيب مستوى التذكر والفهم في نفس الدرجة؛ حيث بلغت قيمة النسبة المئوية لكل منهما على حدة 42.1 % ، بينما جاء مستوى التطبيق في الترتيب الثالث بنسبة مئوية بلغت 15.8%.

أما بقية المفاهيم فلم يرد ذكرها في أهداف الصف الأول وهي: القرآن الكريم، الخلاء، التسمية، غسل اليدين، المضمضة، الاستنشاق، غسل الوجه، غسل اليدين للمرفقين، مسح

الرأس، غسل الرجلين، القبلة، الصلاة، تكبيرة الإحرام، الركوع، الاعتدال، السجود، الجلوس بين السجدين، التشهد، التسليم.

ب- نتائج متعلقة بمدى توافر المفاهيم الإسلامية في أهداف كتاب التوحيد والفقهاء للصف الثاني الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية.

تمت معالجة الدرجات الخاصة بتحليل محتوى أهداف الدروس الواردة في كتاب التوحيد والفقهاء في الصف الثاني باستخدام أسلوب النسب المئوية. وقد أسفرت المعالجة الإحصائية عن العديد من النتائج وهي أنه بالنسبة إلى ترتيب المفاهيم نجد أن مفهومي: الطهارة، والصلاة، جاء في المرتبة الأولى بنسبة 22،2%، يليهما مفاهيم: الصلاة، وصلاة الفجر، وصلاة الظهر، وصلاة العصر، وصلاة المغرب، وصلاة العشاء وذلك بنسبة 11،1% . ويتضح أيضاً للباحث من خلال استعراض نتائج الجدول أنه بالنسبة إلى مستويات الأهداف جاء ترتيب مستوى التذكر 66،7%، والفهم 22،2% ، بينما جاء مستوى التطبيق في الترتيب الثالث بنسبة مئوية بلغت 11،1% . أما بقية المفاهيم فلم يرد ذكرها في أهداف الصف الثاني، وهي: الخلاء، دخول الخلاء، الخروج من الخلاء، محل النجاسة، القبلة، تكبيرة الإحرام، الفاتحة، الركوع، الاعتدال، السجود، الجلوس بين السجدين، التشهد، التسليم، الطهارة.

ت- نتائج متعلقة بمدى توافر المفاهيم الإسلامية في أهداف كتاب التوحيد والفقهاء للصف الثالث الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية.

تمت معالجة الدرجات الخاصة بتحليل محتوى أهداف الدروس الواردة في كتاب التوحيد والفقهاء في الصف الثالث باستخدام أسلوب النسب المئوية. وقد أسفرت المعالجة الإحصائية عن العديد من النتائج بالنسبة إلى ترتيب المفاهيم أن مفهوم "التشهد" جاء في المرتبة الأولى بنسبة 46،2% ، يليه مفهوم "الله" بنسبة 23،1%، يليه بعد ذلك بنفس الدرجة مفاهيم: الصلاة ، تكبيرة الإحرام، الركوع، السجود، وذلك بنسبة 7،7%. ويتضح أيضاً للباحث من خلال استعراض نتائج الجدول أنه بالنسبة إلى مستويات الأهداف جاء ترتيب مستوى التذكر 30،8% ، والفهم 46،1% ، بينما جاء مستوى التطبيق بنسبة مئوية بلغت 23،1%. أما بقية المفاهيم فلم يرد ذكرها في أهداف الصف الثالث، وهي: الرسول، القرآن، السنة، الوضوء، التسمية، غسل اليدين، المضمضة، الاستنشاق، غسل الوجه، غسل اليدين للمرفقين، مسح الرأس، غسل الرجلين، المسح على الخفين، صلاة الفجر، صلاة الظهر، صلاة العصر، صلاة المغرب، صلاة العشاء، سنن الصلاة، الصلاة السرية، الصلاة الجهرية، الاعتدال، الجلوس بين السجدين، التسليم.

ثانياً: نتائج الدراسة المتعلقة بمدى توافر المفاهيم الإسلامية في محتوى كتب التوحيد والفقهاء للصفوف الأولية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية

قام الباحث بمعالجة الدرجات الخاصة بتحليل محتوى دروس كتب التوحيد والفقہ في الصفوف الأولية، وقد تمت معالجة تلك الدرجات باستخدام أسلوب النسب المئوية. وقد أسفرت المعالجة الإحصائية عن العديد من النتائج، والتي توضحها الجداول التالية:

أ- نتائج متعلقة بمدى توافر المفاهيم الإسلامية في محتوى كتاب التوحيد والفقہ للصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية.

تمت معالجة الدرجات الخاصة بتحليل محتوى كتاب التوحيد والفقہ في الصف الأول الابتدائي باستخدام أسلوب النسب المئوية. وقد أسفرت المعالجة الإحصائية عن العديد من النتائج أنه بالنسبة إلى ترتيب المفاهيم أن مفهوم "التوحيد" جاء في المرتبة الأولى بنسبة 47,9%، يليه مفهوم "الوضوء" بنسبة 16,7%، يليه مفهوم "الطهارة" بنسبة 8,3%، تليه بنفس المرتبة مفاهيم: الإسلام، النجاسة، التسمية. بينما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة مفاهيم: غسل اليدين، المضمضة، الاستنشاق، غسل الوجه، غسل اليدين للمرفقين، مسح الرأس، غسل الرجلين، القبلة، وذلك بنسبة 2,1%. ويتضح أيضا للباحث من خلال استعراض نتائج الجدول أنه بالنسبة إلى مستويات المحتوى فقد جاء ترتيب مستوى التذكر 27,1%، والفهم 41,7%، بينما جاء مستوى التطبيق بنسبة مئوية بلغت 31,2%. أما بقية المفاهيم فلم يرد ذكرها في محتوى كتب التوحيد والفقہ للصف الأول وهي: القرآن الكريم، الخلاء، الصلاة، تكبيرة الإحرام، الركوع، الاعتدال، السجود، الجلوس بين السجدين، التشهد، التسليم.

ب- نتائج متعلقة بمدى توافر المفاهيم الإسلامية في محتوى كتاب التوحيد والفقہ للصف الثاني الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية.

تمت معالجة الدرجات الخاصة بتحليل محتوى كتاب التوحيد والفقہ في الصف الثاني باستخدام أسلوب النسب المئوية. وقد أسفرت المعالجة الإحصائية عن العديد من النتائج أنه بالنسبة إلى ترتيب المفاهيم نجد أن مفهوم "الصلاة" جاء في المرتبة الأولى بنسبة 20%، يليه مفهوم "الطهارة" بالمرتبة الثانية بنسبة 16,7%، يليه مفاهيم: صلاة الظهر، وصلاة العصر، وصلاة المغرب، وصلاة العشاء بنفس الدرجة بنسبة 13,3%، يليه مفهوم صلاة الفجر بنسبة 9,9%، ويتضح أيضا للباحث من خلال استعراض نتائج الجدول أنه بالنسبة إلى مستويات المحتوى جاء ترتيب مستوى التذكر 6,7% والفهم 86,6%، بينما جاء مستوى التطبيق بنسبة مئوية مماثلة لنسبة التذكر حيث بلغت 6,7%. أما بقية المفاهيم فلم يرد ذكرها في أهداف كتب التوحيد والفقہ للصف الثاني وهي: الخلاء، دخول الخلاء، الخروج من الخلاء، محل النجاسة، القبلة، تكبيرة الإحرام، الفاتحة، الركوع، الاعتدال، السجود، الجلوس بين السجدين، التشهد، التسليم، الطهارة.

ت- نتائج متعلقة بمدى توافر المفاهيم الإسلامية في محتوى كتاب التوحيد والفقہ للصف الثالث الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية

تمت معالجة الدرجات الخاصة بتحليل محتوى كتاب التوحيد والفقہ في الصف الثالث باستخدام أسلوب النسب المئوية. وقد أسفرت المعالجة الإحصائية عن العديد من النتائج التي أنه بالنسبة إلى ترتيب المفاهيم نجد أن مفهوم "الله" جاء في المرتبة الأولى بنسبة 25,5% ، يليه مفهوم "التشهد" بالمرتبة الثانية بنسبة 17%، يليه مفهوم "الرسول" بنسبة 10,6% ، يليه مفاهيم: السجود، الجلوس بين السجدين بنفس الدرجة حيث بلغت 6,4%، يليه بعد ذلك مفهوم "الاعتدال" بنسبة 4,2% ، يليه بنفس الدرجة مفاهيم: القرآن، السنة، صلاة الفجر، صلاة الظهر، صلاة العصر، صلاة المغرب، التسليم بنسبة 2,1%. ويتضح أيضا للباحث من خلال استعراض نتائج الجدول أنه بالنسبة إلى مستويات المحتوى حيث جاء ترتيب مستوى التذكر 46,8، والفهم 36,2، بينما جاء مستوى التطبيق بنسبة مئوية بلغت 17. أما بقية المفاهيم فلم يرد ذكرها في أهداف كتب التوحيد والفقہ للصف الثالث وهي: الوضوء، التسمية، غسل اليدين، المضمضة، الاستنشاق، غسل الوجه، غسل اليدين للمرفقين، مسح الرأس، غسل الرجلين، المسح على الخفين، الصلاة، صلاة العشاء، سنن الصلاة، الصلاة السرية، الصلاة الجهرية، تكبيرة الإحرام، الركوع.

وكما أن هناك مجموعة من المفاهيم ذكرت في كتب التوحيد والفقہ في الصفوف الثلاثة الأولية لمعاهد وبرامج التربية الفكرية، كذلك نلاحظ عدم وجود كثير من المفاهيم المهمة حيث لم ترد في تلك الكتب، وهذا يمثل أحد جوانب الضعف في بناء مناهج التوحيد والفقہ. وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة مثل: دراسة الوابلي (1996)، ودراسة المنيع (2002)، ودراسة مطاوع (2004)، ودراسة العثمان (2009)، ودراسة العنزلي (2009).

ويمكن تفسير القصور الواضح في قلة توافر المفاهيم المناسبة في أهداف ومحتوى كتب التوحيد والفقہ في الصفوف الثلاثة الأولية للأسباب التالية:

(1) إن تأليف تلك الكتب لم يكن بالشكل الذي يُراعى فيه خصائص التلاميذ وقدراتهم العقلية.

(2) إن تنظيم محتوى هذه الكتب افتقر إلى التتابع والاستمرار في عرض الموضوعات؛ حيث إن طبيعة وقدرات هؤلاء التلاميذ تتطلب تقديم الموضوعات من السهل إلى الصعب، وتكرار بعض الموضوعات للتغلب على القصور في الجانب العقلي، وهذه لم تتوفر في بناء وتنظيم كتب التوحيد والفقہ لهذه الصفوف الثلاثة. الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في تأليف وتنظيم المناهج، وهذا ما سيبزره الباحث في توصيات الدراسة الحالية.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يمكن تقديم العديد من التوصيات المتعلقة بتلك النتائج، أهمها:

- ضرورة وضع مصفوفة محددة للمفاهيم الإسلامية التي ينبغي تنميتها لدى ذوي الإعاقة الفكرية في صفوف المراحل الدراسية المختلفة.

-
- ضرورة تقويم مناهج التوحيد والفقہ وتطويرها في ضوء المفاهيم الإسلامية التي ينبغي أن يكتسبها ذوو الإعاقة الفكرية.
- ضرورة تزويد معلمي التربية الفكرية القائمين بتدريس مناهج التربية الإسلامية، بالمفاهيم الإسلامية المناسبة لتلاميذ الصفوف الأولية؛ ليتم مراعاتها عند تدريسهم تلك المناهج.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، أحمد (1998). المفاهيم اللغوية والدينية وتنميتها. دار القلم، دبي.
- أبو حسن، أسماء حسن محمد (2013). فاعلية النشاط التمثيلي في تنمية بعض المفاهيم والقيم المرتبطة بمادة التربية الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية - مصر، ع 26، صص. 223 - 246.
- أبو عاذرة ، سناء محمد (2012). تنمية المفاهيم العلمية ومهارات عمليات التعلم. دار الثقافة للتوزيع عمان .
- أخرس، نائل محمد (211). مدخل إلى التربية الخاصة. مكتبة الرشد، الرياض.
- بكري، أيمن (2003). فعالية إستراتيجية التعليم التعاوني في تنمية المفاهيم العقائدية والتفكير الناقد في مادة التربية الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير. جامعة عين شمس، كلية البنات.
- البياني، عبد الجبار توفيق (1977). الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد.
- الجلاد، ماجد (2000). المفاهيم الإسلامية وأساليب تدريسها. مجلة أبحاث اليرموك، مجلد 16. العدد (265) ، ص ص. 132 - 187.
- الجلاد، ماجد زكي (2004). تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية. دار المسيرة ، عمان .
- الحراشنة، عادل عبود موسي (2011). أثر تدريس التربية الإسلامية باستخدام المدخل الدرامي على تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالأردن. مجلة البحث العلمي في التربية - مصر، ع 12، ج 4، ص ص 999 - 1029.
- الخطيب، جمال ؛ الحديدي، منى (1997). المدخل إلى التربية الخاصة. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- خليفة، وليد السيد أحمد (2001). أثر برنامج لتنمية المهارات اللغوية على بعض المتغيرات المعرفية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات العقلية (القابلين للتعلم). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.
- خليفة، وليد السيد (2006). الكمبيوتر والتخلف العقلي في ضوء نظرية تجهيز المعلومات. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- الخليلي، خليل (1996). تدريس العلوم في مراحل التعليم العام. دار القلم للنشر والتوزيع، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
- الخليلي، خليل (1996). تدريس العلوم في مراحل التعليم العام. دار القلم للنشر والتوزيع، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

- دبيس، سعيد إبراهيم ؛ السمدوني، السيد إبراهيم (1998). فعالية التدريب على الضبط الذاتي في علاج اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا (القابلين للتعلم). مجلة علم النفس، القاهرة، العدد السادس والأربعون، السنة الثانية، ص ص 354 - 388.
- سعادة، جودة ؛ اليوسف، جمال (1986). تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية. دار الجبل، بيروت، لبنان.
- سلامة، عادل (2002). طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير، دار الفكر، عمان.
- السهلي، عبدالله (1423هـ). تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي (شرعي) مفاهيم مصطلحات الحديث. رسالة ماجستير غير منشورة . قسم المناهج وطرق التدريس. كلية التربية، جامعة الملك سعود. الرياض.
- السويدي، وضى (1992). تطور مدلول المفاهيم الدينية لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية. حولية كلية التربية، قطر9، العدد (34) ، ص ص 121 - 159.
- الشملي، عمر (2004). أثر التدريس وفق نموذج دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا للمفاهيم الفقهية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.
- الشهراني، عامر ؛ السعيد، سعيد (1997). تدريس العلوم في التعليم العام. مطابع جامعة الملك سعود، الرياض.
- صادق، فاروق محمد (1978). سيكولوجية التخلف العقلي، ط2 الرياض. عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ط2.
- صادق، فاروق (1982). سيكولوجية التخلف العقلي. مطابع جامعة الملك سعود، الرياض.
- صالح، ماجدة محمود (2013). فاعلية إكساب الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بعض المفاهيم الزمنية باستخدام الأنشطة التربوية. مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ع 136، ص ص 105 - 144.
- الضبع، ثناء يوسف ؛ غبيش، ناصر فؤاد (2011). تنمية المفاهيم الدينية والخلفية والاجتماعية لدى الأطفال. دار المسيرة، عمان.
- الطيّار، الوليد (2005). أهمية تدريس التربية الإسلامية في المناهج المدرسية، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
- عبد الصاحب، إقبال (2012). ماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة. دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد الرحمن، هدى مصطفى محمد (2013). برنامج إلكتروني مقترح لتنمية التسامح الديني والمفاهيم الدينية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية. مجلة كلية التربية (جامعة بنها) - مصر، مج 24، ع 94، ص ص 33 - 75.

- عبيد، ماجدة السيد (2001). تعليم الأطفال المتخلفين عقلياً، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- عبيد، ماجدة السيد (2009). تعليم الأطفال المتخلفين عقلياً. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العثمان، إبراهيم (2009). تحليل وتقييم كتاب التربية الاجتماعية للصف الأول الابتدائي بمعاهد التربية الفكرية في ضوء معايير كتب التربية الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. مجلة كلية التربية، عين شمس، ج(4)، ع(33). ص ص 87 - 139.
- العجمي، محمد ؛ خضر، صلاح ؛ الحلوة، طرفة ؛ بنجر، أمنة (2004). تربية الطفل في الإسلام: النظرية والتطبيق. الرياض، الرشد.
- العزة، سعيد حسني (2001). التربية الخاصة لذوي الإعاقة العقلية والبصرية والسمعية والحركية. الأردن، مكتبة روعة للطباعة.
- العطية، أسماء عبد الله (1995). تنمية بعض جوانب السلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال المعاقين فكرياً بدولة قطر. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- علي، فاطمة شحاته (2007). الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير، جامعة المنصورة.
- عمرو، أيمن ؛ عيد، يحيى ؛ مصطفى، محمد (2013). مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية الدنيا (1_4) القواعد النظرية والتطبيق. عمان، دار زمزم للنشر.
- العناني، حنان (2005). تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة. عمان، دار الفكر.
- العنزي، نوال (2009). تقييم محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في مؤسسات التربية الفكرية للبنات في ضوء المعايير العلمية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الملك سعود.
- عواد، أحمد ؛ الشحات، مجدي أحمد (2004). سلوك التقرير الذاتي لدى التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم والقابلين للتعلم، المؤتمر العلمي الثاني لمركز ورعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي - الواقع والمستقبل، في الفترة من (24_25) مارس 2004، المجلد الأول. ص ص 323 - 419.
- عيسى، جابر محمد عبدالله (2012). فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ومقارنة أدائهم بالعادين المكافئين لهم في العمر العقلي. دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق - مصر، ع 74، ص ص 287 - 350.

- القذافي، رمضان (1993). سيكولوجية الإعاقة. الجامعة المفتوحة، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.
- القذافي، رمضان محمد (1996). رعاية المعاقين فكرياً. المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- القرطي، عبد المطلب أمين (2001). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ط2. دار الفكر العربي، القاهرة.
- القيوتي، يوسف ؛ السرطاوي، عبدالعزيز ؛ الصمادي، جميل (1995). المدخل إلى التربية الخاصة. دار القلم للنشر والتوزيع، دبي.
- قنصوه، أماني محمد عبد المقصود (2012). فاعلية برنامج قائم على القصص القرآني في تنمية المفاهيم الدينية لتلميذات المرحلة الابتدائية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ع 30، ج 1. ص ص 165 - 201.
- كامل، محمد مصطفى (1999). التدريبات العملية للقائمين على رعاية ذوي الإعاقات الذهنية. الجزء الأول، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- عبيد، ماجدة (2000). الإعاقة العقلية، دار الصفاء، عمان.
- محمد، عادل عبد الله (2003). تعديل السلوك للأطفال المعاقين فكرياً باستخدام جداول النشاط المصورة، دراسات تطبيقية، القاهرة، دار الرشد.
- محمد، عادل عبد الله (2004). الإعاقة الفكرية، القاهرة، دار الرشد.
- محمود، حمدي شاكر (1998). مقدمة في التربية الخاصة، أدوات التشخيص، معايير النمو، برامج التعلم، فنيات الإرشاد. دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.
- المحيلاني، جوهرة عبدالله (2001). المفاهيم الدينية اللازمة للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت وتقويم كتب التربية الإسلامية الأربعة في ضوءها. مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ع 11، ص ص 61 - 109.
- مرسي، عبد العظيم شحاته (1990). التأهيل المهني للمتخلفين عقلياً، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- مرسي، كمال إبراهيم (1996). مرجع في التخلف العقلي. الكويت، دار القلم.
- مرسي، كمال إبراهيم (2000). مرجع في التخلف العقلي، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- مصطفى، ولاء ربيع (2012). المعاقون فكرياً القابلون للتعلم. دار الزهراء، الرياض.
- مطواع، ضياء الدين (2004). واقع كتب العلوم والتربية الصحية للتلاميذ المعاقين فكرياً بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. ندوة بناء المناهج - الأسس والمنطلقات - السعودية، م (1)، 553 - 606.
- المنيع، نورة (2002). تقويم محتوى كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي بمعاهد التربية الفكرية للبنات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

- نشواتي، عبد المجيد (1886). علم النفس التربوي. دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الهاشمي، عبد الرحمن ؛ عطية، محسن (2009). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية وتطبيق. عمان. دار صفاء للنشر.
- الهاشمي، عبد الرحمن ؛ عطية، محسن (2011). تحليل مضمون المناهج الدراسية. عمان، دار صفاء للنشر.
- الوابلي، عبدالله (2003). مدى أهمية تطبيق إجراءات التعرف على التلاميذ ذوي التخلف العقلي واحتياجاتهم التربوية من قبل برامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، مج17. 68، 192-238.
- الوابلي، عبدالله (1996). مدى احتواء كتب التربية الاجتماعية المقررة على طلاب معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية على المهارات الاجتماعية. رسالة الخليج العربي_السعودية، م (17)، ع (59) ، ص ص54-94.
- الوابلي، عبدالله (تحت النشر) مدخل الإعاقة الفكرية، كلية التربية، جامعة الملك سعود. وزارة التربية والتعليم، كتب التربية الإسلامية للصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، 1434هـ.
- وزارة التربية والتعليم، كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، 1434هـ.
- وزارة التربية والتعليم، كتب التربية الإسلامية للصف الثاني الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، 1434هـ.
- وزارة التربية والتعليم، وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية، 1428هـ.
- يالجن، مقداد (2003). أهداف التربية الإسلامية وغايتها . ط3، دار علم الكتاب، الرياض..
- يالجن، مقداد (2007). منهج أصول التربية الإسلامية المطور. دار علم الكتاب، الرياض.
- يحيى، خولة أحمد ؛ عبيد، ماجدة السيد (2005). الإعاقة الفكرية. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- يحيى، سعيد حامد محمد (2008). فعالية برنامج قائم على التدريس العلاجي باستخدام الرسوم المتحركة لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً -القابلين للتعلم- بالمرحلة الابتدائية. دراسات في المناهج وطرق التدريس – مصر ، ع 139، ص ص. 60 - 94.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Bernstein, D. & Tigerman, E. (1993). Language and Communication disorders in children. Third Edition, New York, Macmillan publishing company.

Campbell, M. (2006). The effects of the 5E Learning cycle model on students understanding of force and motion concepts. A Master's Degree Dissertation College of Education, Central Florida University Orlando, Florida, U.S.A.

New, C.J. et al. (1990). Mental retardation. 4th ed, Drew - Macmillan Publishing Company, York

John, J. & Maria, T. (1986). Retrieval from long-term store as a function of mental age and intelligence, American Journal of mental Retardation, vol. 90(4).

Jons, J. L. (2006). Teaching preschool children with developmental delays critical concepts in fire safety: a sociocultural approach /9/2012. Digital.library.okstate.edu/etd/umi-okstate-1885.pdf

Maria, E. A. (1995). Preschool children's conceptualization of safety and moral rules. Oklahoma State University

Maydak, M. ; stomer, R. ; Mackay, H.A. & Stoddard, L.T. (1995). Stimulus Classes in matching to sample and sequence production ; the emergence of numeric relations. Research in Developmental disabilities, 16 (3), 179_204.

Mitchell, F. (2000). Planning Creative Activities For Educable Mentally Handicapped Adolescence, Early childhood Education, 18, (4), 88-102.

Oleary, M.A. (1995). The use of concept maps As Advance Organizers in grade seven science, MA, Saint Mary's University, Dissertation Abstract International 33/02, p.304.

Pasnak, R. (1987). Cognitive gains through training an classification, serration and conservation Genetic -Social General Psychology Monographs, 113 (3), 293 - 321.

- T. (1990) The interaction of verbal ‘ J. M.S.and Wilson,Stensvold Ability With Concept mapping in Learning from a chemistry science Education 74 (4): 473 – 479. ‘laboratory Activity Verner, Nancy, t.(2000). Increasing Environmental a awareness of young children Through Meaningful Activities, Practicum Report, Nova University, U.S Florida.
- Wynne, c. (2001). High school students use of meiosis when solving Genetics Problem. International Journal of Science Teaching, 23 (5) ; 501- 515.